

الأغاني

(ألا حيّـ أطلالاً لواسعة الحبل ... أـلوفٍ تسوّي صالح القوم بالرّـ ذل) .
(فلو أنّ من أـمسيّ بجانب تلعة ... الى جبليّ طيّـ فساقة الحـبـلـ) .
(جلوس إلى أنّـ يـقـصر الطـلـلـ عندـها ... لراحوا وكـلـ القوم منها على وصل) .
فقال لي المأمون اخفض صوتك لا تسمعك عريب فتغضب وتظن أنا في حديثها فأمسكت عما أردت أن أخبره وخار اـ في ذلك .

حدثني محمد بن أحمد الحكيمي قال أخبرني ميمون بن هارون قال قال لي ابن اليزيدي .
حدثني أبي قال خرجنا مع المأمون في خروجه إلى بلد الروم فرأيت عريب في هودج فلما رأته قالت لي يا يزيدي أنشدني شعرا قلته حتى أصنع فيه لحنا فأنشدتها .
(ماذا بقلبي من دوام الخفق ... إذ رأيت لمعان البرق) .
(من قبـل الأردنـ أو دـمشقـ ... لأنـ من أهوى بذاك الأفق) .
(فإنّ فيه وهو أعزّ الخلاق ... عليّ والزور خلاف الحق) .
(ذاك الـذي يـملـك رـقـيـ ... ولست أبغـي ما حـيـت عـتـقـي) .
قال فتنفست تنفسا طنت أن ضلوعها قد تقصفت منه فقلت هذا واـ تنفس عاشق فقالت اسكت يا عاجز أنا أعشق واـ لقد نظرت نظرة مريبة في مجلس فادعاها من أهل المجلس عشرون رئيسا طريفا .

شعر لعباس بن الأحنف يصلح بينها وبين حبيبها .
حدثني محمد بن خلف قال حدثني أحمد بن أبي طاهر قال حدثني أحمد بن حمدون قال